امتناع كون الالف في الوسط للالحاق جاز ان الحكم في نحو تاتم
وعالم وخاتم بكونها للالحاق بجعفر وبكونها غير للالحاق
فقد عمل انتهى واما نحو حمار فلا يمكن الحاقه بقمطر لجمعه على احمرة
وحمر وجمع قمطر على قماطر ولما كانت الزيادة خلاف الاصل لم يكن
لها بد من علامة فبينها بقوله وتعرف الزائد باحد امور بالاشتقاق
وهو كون احد الكلمتين ماخوذة من الاخرى كما تعرف الف ضارب زيادة نحو
باخذه من الضرب وعدم النظير كمعرفة زيادة التاء في ترتب بضم التاء
الاولى وفتح الثانية لعدم وجود فعلل بضم الفاء وفتح اللام وغلبة الزيادة
كمعرفة زيادة ~~التاء في ترتب بضم التاء الاولى~~ همزة اصبع لغلبة زيادة
الهمزة في مثله وسياتي تفصيل ذلك واذا تعارض مقتضى هذه الثلاثة
بان تقتضي احدها زيادة حرف والاخرى اصالته وسننبهك لذلك
فالعمل على الارجح عند التعارض كما ستقف عليه والاشتقاق المحقق
اي الظاهر القريب مقدم على ما يعارضه من اشتقاق غير
واضح او عدم نظير او غلبة زيادة او كون الاصل اصالة الحرف
ووجه الظاهر فلذلك اي فلاجل انه يعرف الزائد بالاشتقاق وانه مقدم
حكم بثلاثية شمأل اللافة الشرعة من الشملال وهو السرعة فالهمزة
زائدة وشأمل وشمأل بمعنى الشمال لقولهم شملت الريح اذا هبت
شمالا فالهمزة زائدة ونيدلان كزبرج وهو الكابوس من النيدل
وهو الاحلاس بكابوس يندل الشخص اي يختله ويأخذه بغتة فالهمزة
والنون زائدة ورعشن كجعفر بمعنى المرتعش من الرعشة فالنون زائدة
وفرسن كزبرج مقدم خف البعير لانه يفرسه اي يدقه فالنون زائدة

ولعص

وبلعص كقنطر من البلاعة فالنون زائدة وحطائط بالهمز الصغير
لانه حط عن مرتبة الكبير فالالف والهمزة زائدتان ودلامص
وهو الدرع البراقة اللينة بمعنى الدليص والدلاص وقد دلص
الدرع اي لانت فالالف والميم زائدتان وقمارص بمعنى القارص
وهو اللبن الذي اشتدت حموضته فالالف والميم زائدتان والملا
كعلابط وهو ماس وقرناس كقرطاس للانف الشديد من الهوس وهو الدق ...
والفرش فالميم والنون مع الالف زائدة فيهما وزرقم كزبرج وهو
الازرق فالميم زائدة وفنعاس كدحداح الشعر العظيم من القعس وهو
الثبات يقال عزة قعساء اي ثابتة لان العظيم يثبت ولا يبرح فالنون
والالف زائدتان وترتبوت كزبرج تنتهم الفونس عند النزع وهي تجاوز القوس
بترنمون فالتا ان والواو زوائد فقد عن فيان زيادة الاحرف المذكورة
في الامثلة المذكورة بالاشتقاق المحقق الواضح وقدم على كون الاصل اصالة
الحرف ولم يعرف زيادتها بعدم النظير لانه يتقدير اصالة الحرف لا يوجب
ان تكلف وزنا نادر ولا بغلبة الزيادة لانها ليست من الغوالب في مواضعها
المذكورة على ما يجي وكان عطف على حكم واذا لم فصل الندد وما
بعده عما قبله بتوسط كان ونعيين الاوزان الندد بمعنى الالد
من اللدد وهو شدة الخصومة افنعل فالهمزة والنون زائدتان
للاشتقاق والاولى فيه للانه غوالب يمكن الحكم بزيادة اسس منها
اما الهمزة والنون كما تقدم فهو من لدد او الهمزة واحدى الدالين
فيكون من لندا والنون واحد الدالين فيكون من الد فالاشتقاق
الواضح اختير الوجه الاول من الثلاثة وكان معد وفيه علمان الميم واخرى

Copyright © King Saud University